التصحيح النموذجي لموضوع الأدب العربي

الأقسام النهائية، الشُّعَبْ العلمية والتقنية

حل الموضوع الأول

لـــميخـائـيل نعيـمة

I- البناء الفكري:

1– أوحى الغربال للكاتب أن الأرض غربال تهزه يد القدر وتخيل النّاس حبوباً راقصة في ذلك الغربال، والغاية من هذا الهزّ وتصنيف الناس ذات اليمين وذات الشمال وتفريقهم ومن رفعهم وخفضهم هو تنقيتهم من كلّ الأمور الغريبة عنهم، المشوهة لجمالهم والمعرقلة لمساعيهم.

2– تُسْفِرُ عملية الغربلة عن بيدرٍ بهِ أكوام مختلفة من القمح والتّبن والزؤان والحبوب الدخيلة وعموماً من الغلات النافعة والضارة. ويقصد الكاتب من ذلك أنّ الإنسان يجني ثمرة عمله إن كان جيدا فالنتيجة جيّدة وإن كان العمل مغشوشاً غير متقنٍ فالنتيجة سيّئة والغلّة غير نافعة. فكلٌّ يجني ثمرة عمله.

3– قال أبو القاسم الشّابي: "من يبذر الشوك يجنِ الجراح"، هذا المعنى نجدهُ في قول الكاتب: "فالويل لزارعي الزؤان لأنهم زؤاناً يحصدون". فالغرض منه التنبيه والتحذير من عواقب الأعمال السيئة لأن نتائجها وخيمة.

4– في الفقرة الأخيرة بعد إنساني، وهو أن العمل المتقن الجيّد والخيّر ونتائجه الطيّبة تحصّل عليها الانسان بمساعدة الله والنّاس وسيقدمها لله والنّاس لتكون في خيرهم وسعادتهم.

5– يندرج هذا النص ضمن فنّ المقال، ومن خصائصه:

1. المنهجية: (مقدمة، عرض وخاتمة).
2. وحدة الموضوع.
3. وضوح الأفكار وترابطها.
4. الدقة والإيجاز.
5. الاستعانة بوسائل الاقناع من أمثلة وحجج وبراهين.

II- البناء اللغوي:

1– أسلوب الكاتب واضح، لأن خصائص فن المقال تتطلب الوضوح، ولأن الكاتب من الّذين تثقفوا ثقافة غربية وأثر ذلك على أسلوب كتابتهم للمقال بالإضافة إلى أنّ أسلوبه يعرف بالسّهل الممتنع.

2– الإعراب:

الكلمة	إعرابها
الأرضَ	بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
إذا	فجائية، حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب.
اعتقادي	اعتقاد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحّل بالحركة المناسبة لياء المتكلم وهو مضاف. الياء: ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه.
(هذا بيدري وهذه غلتي والحمد لله على كل حال)	جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.
(لا يحسن غربلة بيدره بيده وغربباله)	جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الاعراب.
(حوسب في هذه اللحظة)	جملة الشرط في محل جرّ مضاف إليه.

.

3– النمط الغالب على النص هو النمط السردي ومن مؤشراته:

1. سرد الأخبار وتقرير الحقائق، مثل قصة الغربال.
2. الأساليب الخبرية: "إن في رقصة الغربال لسحراً".
3. الأفعال الماضية: "ما شهدتها، تخيلت، كنت..."

4– (تخيلت الأرض **غربالا هائلا** تهزّه **يد القدر**) ← تشبيه بليغ ← **الأرض = غربالا**، وحذف الأداة ووجه الشبه.

يد القدر: شبّه القدر بالإنسان، فحذف المشبه به "الإنسان" وذكر بعض لوازمه "يد" على سبيل الاستعارة المكنّية.

(الويل لزارعي الزؤان) كناية عن فاعل الشّر.

لعبت هذه الصور مجتمعةً دوراً في توضيح المعنى وتقويته وتأكيده.

5– من الروابط التي ساهمت في الاتساق والانسام:

1. حروف العطف، مثل الواو في قوله: "وتخيلت النّاس"
2. حروف الجر، مثل (في) في قوله: "في رقصة الغربال"
3. الضمائر: "تهزهُ يد القدر" الهاء تعود على الغربال. "اعتقادي" ياء المتكلم تعود على الكاتب.

اللهم لا سهلَ إلاّ ما جعلته سَهْلاً

وأنتَ تجعلُ الحزنَ إذا شئتَ سهلاً